

في مناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لعيد الجلاء والذكرى
الخامسة والسبعين (الماسية) لانزال الثورة السورية الكبرى بقيادة
سلطان باشا الأطرش - « دخالته على قصبة الجهاد زيدا الأطرش لا نار الوغى »

وخارج بعلم عاظم الفخيرة
وصرحا مكل بالورد والزهرية
ونار البقي والبوق أطفئ سعيرة
بسلاح من طوب وطبل وغيرة
رهبوا كما تحت الرماح الجميرة
وتبدل أحوال العسر باليسيرة
يوم الوطن يزرع بحال خضيرة
وتحترق البيارق رزفت كن هيرة
رعدا تقاصف يطربل هديره
شرقي الكفر داست عليه هديره
صولة جهامة بذات نفس الوتيرة
بالمنيرة ميشو تولى ديرة
ربطها مع مقارع دوا الذخيرة
وتشهد سيف اغاث شطيرة
ودماغ نكلى غاب سنده ونصيرة
يوم إن تولى زمامها والبديرة
ما تاجد الله من يقر مصيرة
بمحاسن بغاة الطاولت المستديرة
ولا طمعا بالذل لبس الحيرة »

خالب خيول با الجلاء بأفهم لسان
يا ما حلا مجد تسمى بنيسان
ساسه ميتين وطاول الشمس بنيان
لما تطاول عالوطن جيش عثمان
جوه النشائي بباع طایل بالأكواب
حتى سورية ترقي بكل ميدان
تصاولوا ولتوا ندا صوت سلطان
فوق الرمل أرغوا لجامه والغنان
رحس المحارم يفرم لجوف نيران
أول فتوحه حطوا جيش نورمان
وعاودوا الكرة بكل عزم وغنفاوان
عركة انذهل بمحاسن القاص والدان
تسلحت بيض العمائم باليمنكان
يشهد على نخ لقصي حرش جبراف
ودم الشهيد البيارق له أكفان
من الذب وفي لزم دوا نقمات
ليسمع صدى لصرخات بوضاب جولان
حين باشنظن حين تاني بلوزات
« د بين الصالح وبين ما هن شكان

فينا ولا كنت رياح النفيرة
وتو الغضب بالدار يلزم جفيرة
الأفني تشهدك تنشق عبيرة
موروث بصية الكرامة جديرة
بحرقة مراحل بمهارة وغيرة
للزود ركن جرونا والحفيرة
وليوت بقاع الوغى له زغيرة
جنا على عهد قطونا وغيرة
مقروننة مع كد شهيق وزغيرة
أهنا بجنان الحلد عتق قريرة

الماسي - لفانا ولا محمد قط بركان
« نار الوغى » شبت على محور ثاب
بيلا نزع قبلا وزاد بالآثان
رهطاً تقطر أبيع اليوم شكان
حال الفتوة منه الغبي بذات غيظان
« د جمل الغضب » ما يرتقي الذل وهوان
شاعوا على قبة الجبراف عقبان
بازيد بلغ عنه كمال لدار سلطان
وشريل بالعود دم بشر بكان
رمال - باللي للمجد دوه عنوان

نسخة من هذه القصيدة من نسخة الأستاذ محمد الطاهر